

التعليق على تفسير الطبرى الدرس 241 سورة البقرة الآية

0291 X 0801 781

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا هو المجلس الثاني والاربعين بعد المئة الاولى من مجالس التعليق على تفسير الامام الطبرى رحمة الله تعالى. لشيخنا الاستاذ الدكتور

مساعد بن سليمان الطيار حفظه الله - 00:00:00

ينعقد هذا المجلس مساء يوم الثلاثاء السابع عشر من شهر جمادى الآخرة لعام واحد واربعين واربعمائة والف من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو جعفر واما قوله ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:00:16
فانه تعالى ذكره فان الله تعالى ذكره حد الصوم بان اخر وقته اقبال الليل. كما حد الافطار واباحة الأكل والشرب والجماع واول الصوم بمجيء اول النهار واول اجراء اخر الليل - 00:00:36

فدل بذلك على الا صوم بالليل كما لا فطر بالنهار في ايام الصوم وعلى ان المواصل مجموع نفسه في غير طاعة ربه كما حدثنا واسند عن عمرو بن عمرو عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت - 00:00:50

الشمس فقد افطر الصائم واسند عن ابي اسحاق الشيباني بعدة طرق. نعم. قالوا جميعا في حديثهم عن عبد الله بن ابي اوبي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة وهو صائم. فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجد لي - 00:01:12

قالوا لو امسيت يا رسول الله؟ فقال انزل فاجدلي. فقال الرجل يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجد لي. قال يا رسول الله ان علينا نهارا. فقال له الثالثة فنزل فجده له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هنا وضرب بيده - 00:01:39

في نحو المشرق فقد افطر الصائم واسند عن رفيع قال فرض الله الصيام الى الليل فانت مفترط ان شئت فكل وان شئت فلا تأكل واسند عن ابي العالية انه سئل عن البصار في الصوم فقال - 00:01:59

افتراض الله على هذه الامة صوم النهار فإذا جاء الليل فان شاء اكل وان شاء لم يأكل واسند عن ابي العالية في الوصال في الصوم قال قال الله ثم اتموا الصيام الى الليل فإذا جاء الليل فهو مفترط. فان شاء - 00:02:19

كروا ان شاء لم يأكل مسند عن عائشة عن قتادة عن عائشة عن قتادة قال قالت عائشة اتموا الصيام الى الليل يعني انها كرهت الوصال فان قال قائل فما ووجهه صالح وصال؟ فقد علمت بما حدثكم واسند عن هشام ابن عروة قال كان عبدالله بن الزبير - 00:02:38

يواصل سبعة ايام فلما كبر جعلها خمسا فلما كبر جدا جعلها ثلاثة واسند عن عبدالملك قال كان ابن ابي يعمر يفطر في كل شهر مرة واسند عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن مالك يقول نعم نعم. عن الفروي. نعم. واسند عن الفروي قال سمعت مالكا يقول كان - 00:03:02

انا عامر بن عبدالله بن الزبير يواصل ليلة ست عشرة وليلة سبع عشرة من رمضان لا يفطر بينهما فلقيته فقلت له يا ابا ماذا تجده يقويك في وصالك؟ قال السمن اشربه اجده يبل عروقى. فاما الماء فانه يخرج من جسدي - 00:03:34

وما اشبه ذلك من فعل ذلك من يطول بذكرهم الكتاب وما اشبه ذلك من فعل ذلك من يدور بذكرهم الكتاب. قيل وجه من فعل ذلك ان شاء الله على طلب الخصومة الخمسة - 00:03:55

على طلب الخصومة لنفسه والقوة لا على طلب البر لله بفعله وفعلهم ذلك نظير ما كان عمر ابن الخطاب يأمرهم به بقوله اخشوشينو

وتمدوا وانزوا عن الخيل وانزوا عن الخيل نزوا. واقطعوا الركب. وامشوا حفاة يأمرهم في ذلك بالتخشن في - 00:04:10
لثلا يتنعموا فيركنوا الى خفض العيش ويميلوا الى الدعة فيجبنوا ويحتموا عن اعدائهم وقد رغب لمن وصل عن الوصال كثير من اهل من اهل الفضل واسند عن ابي اسحاق ان ابن ابي نعم كان يواصل من الايام حتى لا يستطيع ان يقوم. فقال عمرو ابن ميمون لو ادرك هذا - 00:04:30

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رجموه ثم في الاخبار المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن الوصال التي يطول باحصائها الكتاب تركنا ذكر اكثراها استغناء بذكر - 00:04:56

بعضها اذ كان في ذكر ما ذكرنا مكتفا عن الاستشهاد على كراهة الوصال واسند عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البصال. قالوا انك تواصل يا رسول الله. قال - 00:05:10

اني لست كاحد منكم اني ابیت اطعم واسقى. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الاذن بالوصل من السحر واسنى داعن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:05:27

لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر. قالوا يا رسول الله انك تواصل. قال اني لست كهيتكم اني ابیت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني واسند عن ام ولد حاطب بن ابي بلتقة انها مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهي وهو يتسرح فدعاهما الى الطعام فقالت اني - 00:05:47

قال وكيف تصومين؟ فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اين انت من وصال ال محمد صلى الله عليه وسلم من السحر الى السحر. فتأويل الاية اذا ثم اتموا الكف عما امركم الله بالكف عنه من الدين - 00:06:12

ليتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الى الليل ثم حل لكم ذلك الوقت كما حدثني واسند عن ابن زيد في قوله ثم اتموا الصيام الى الليل قال من هذه الحدود الاربعة فقرأ احل لكم ليلة الصيام رفتو الى نسائكم فقال - 00:06:27
رأى حتى بلغ ثم اتموا الصيام الى الليل وكان ابي وغیره من مشيختنا يقولون هذا ويتلونه علينا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم لله والصلوة والسلام على رسول الله آآ قوله سبحانه وتعالى ثم اتموا الصيام الى الليل. كما نلاحظ ان الامام رحمة الله تعالى - 00:06:47
واورد اه التفسير للاية يعني المعنى عنده في قوله فانه تعالى ذكره حد الصوم بان باعرا وقته اقبال الليل الله سبحانه وتعالى قال ثم اتموا الصيام اي الليل فجعل حد الليل - 00:07:09

واول الليل هو اللي عندنا الان نحن اللي هو باذان المغرب هذا هو اول الليل قال كما حد الافطار واباحة الأكل والشرب والجماع وابول الصوم بمجيئي اول النهار واول ادباء اخر الليل - 00:07:28

فدل بذلك على ان لا صوم بالليل كما لا فطر بالنهاي في ايام الصوم وهذا هو المعروف ثم قال وعلى ان المواصل مجموع نفسه في غير طاعة ربه طيب طبعا اورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:49
الدليل الدال على معنى الاية فانه اذا اقبل الليل من ها هنا يعني افطر الصائم سواء اكل وشرب او لم يأكل ولم يشرب بمعنى انه صار ايش؟ مفطرا صار مفطرا يعني في حكم المفتر - 00:08:06

واورد رواية اخرى بسانيد متعددة اه خبر الرسول صلى الله عليه وسلم وبيدو والله اعلم من خلال الخبر لانه يقول فلما غربت الشمس والرجل هذا الذي الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له انزل فاجد لنا ومعنى اجد كما هو موجود انه يحرك السوق والماء يعني - 00:08:21

يضع على السوق ماء ليكون ايش؟ لينا قال اه الرجل قال له لو امسيت يعني انتظرت الى ان يظلم او يعني يكون في في ظلام فكانه كان ذلك الوقت يعني المغرب كان في بداية ايش؟ ما زال الضوء موجودا - 00:08:42

الرسول صلى الله عليه وسلم بين بفعل هذا على انه اذا جاء انعم غربت الشمس جاء وقته فلا علاقة بوجود الاسفار بعد الاذان فكرنا فهذا تأكيد من الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذا قال اذا اقبل الليل من ها هنا وضرب بيده نحو المشرق - 00:09:02
وقد افطر الصائم اه ايضا اورد رواية عن العالية اللي هو رفيع نفسه انه قال اذا جاء الليل فان شاء اكل وان شاء لم يأكل يعني معناه

انه قد افطر يعني في حكم - 00:09:20

المفطر ثم اورد طبعا آآ رواية اخرى عن اه عن اه عائشة انها كرهت الوسام طبعا هذى كل الاثار التي اوردتها الان ليبين المعنى الوارد في الاية الذي ذكره انه اذا جاء الليل لبداية الليل معناها افطر افطر الصائم - 00:09:36

يعني افطر الصائم مسألة الوصال الان يعني لها علاقة بالاية كان مسألة الوصال لها علاقة بالاية حكم انه هل يجوز الوصال او لا يجوز؟ لكن هل الاية الان هي نص في هذا - 00:09:59

او فيها اشارة هشام يعني بمعنى انها لم تأتى الاية لمناقشة حكم الوصال وما دامت ما جاءت لمناقشة حكم الوصال فالامام على عادته انه يعني يورد اشعارا بأنه سيخرج الى - 00:10:16

مناقشة مسألة مرتقبة بالاية ولهذا قال فان قال قائل فما وجه وصالما واصل فقد علمت الى اخر ما ذكر والمناقشة هذى اذا اوردتها الان كلها ستلاحظون انها خارج المعنى يعني خارج منطوق الاية - 00:10:36

بمعنى ان الان عندها هذه الاية الان مفهومها انه لا يجوز الوصال يعني مفهوم الاية انه لا يجوز الایصال. منطوق الاية انه اذا دخل الليل فقد يعني وقع الحكم بالافطر سواء اكل او لم يأكل - 00:10:56

سواء اكل او لم يأكل اذا قضية الوصال قضية اخرى ما لها علاقة بمنطوق الاية. وهي الان التي كما قلت لكم سابقا انه اذا اراد ان يخرج عن المعنى يأتي بماذا؟ بطريقة في الخروج. فان قال قائل. فانقلب. اي نعم. فقول قائل يشعر بهذا المعنى. طبعا اورد -

00:11:12

عن عبد الله بن الزبير انه كان يواصل سبعة ايام فلما كبر جعلها خمسا فلما كبر جدا جعلها ثلاثا طبعا هل معنى يواصل انه لا يذوق الطعام ابدا او انه يواصل الى السحر في الاية التي - 00:11:35

اه بعدها طبعا هو الظاهر وصل الى السحر لكن ما في يعني ما يشعر في الخبر عن عبد الله ابن الزبير انه كان يفعل هذا الرواية الاخرى التي اوردتها عن عبد الملك - 00:11:52

قال كان ابن ابي يعمر هكذا كتب والحقيقة انه اشغلي هذا الرجل يعني بحتف الشام لما وجدت يعني من هو ابن ابي يعمر فاتصلت بي الشیخ احمد الوکیل حفظہ اللہ - 00:12:05

وسأله عن هذا الرجل لانه يحقق الطبری فذكر ان من نعمة الله عليه انه لم يسبقہ احد الى بيان الخطأ الذي وقع في هذا الاسناد هو انه نعم وليس يعمر - 00:12:21

والاحظوا الصفحة التي بعدها ورد عندها عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابن ابي نعم تمام فهو ابن ابي نعم هذا ويعني له ترجمة وله قصة مع الحجاج اه ذكرها الشیخ لعلی اذکر لكم يعني انه من - 00:12:39

نبذة منه مع انه ارسلها لی كنت اريد ان ارضعه لكن ما تھیأ لی يقول الشیخ الله يحفظه يقول وهو يتکلم طبعا له كتاب اسمه الصيانة والبيان لما وقع في طبعة تفسیر الطبری من الاوهام هذا كتاب يعده هو - 00:12:57

وذكر المثال على التحریف المطبوع وفي بعض النسخ الخطیة ولم ینبه عليه احد وذكر هذا هذا الاثر عن عبد الملك قال كان ابن ابي النعم اه یفطر في كل شهر مرة - 00:13:15

طبعا قال اه طبعا ذكر هذا ان من هو ابن ابي نعم؟ قالوا وتابعی آآ عبد الرحمن بن ابي البجلي ابو الحكم الكوفي تابعی وسط عالم رباني لما انکر على الحجاج كثرة القتل وقال له - 00:13:31

لا تسرف في القتل انه كان منصورا اخذه الحجاج ليقتلته فحبسه في غرفة آآ مظلمة خمسة عشر يوما ولم لم يقدم له طعام ولا شراب لم يقدم له طعاما ولا شرابا - 00:13:47

ثم امر ان یفتحوا عليه لیدفونه ففتحوا عليه. فاذا هو قائم یصلی. الله اکبر اه طبعا اه فقال له اذهب حيث جئت وطبعا اورد في ترجمته وفي بعض اخباره ومنها هذا الخبر - 00:14:05

انه كان آآ طبعا كان ایه هنا كان من العباد وذكر خبر لي يعني في انه كان یفطر في كل شهر مرة قال فقال له رجل اني احب ان تفطر

قال ان الفطار مؤونة. ان افطاري مؤونة. مم. يعني مكلف. هم. قال انه ليسير اي شيء اهيء لك؟ قال هيء لي كذا وكذا ورتلا من لبن وحليب وكذا وكذا من السمن - 00:14:38

يعني معناه انه يمكن اكل كل كمية ايه جامد ما شاء الله قال ثم جاء فجعل يشرب واماواهه تتقطع على العموم يعني يمكن ان نخلص ما دام عرفنا الرجل يمكن مراجعة ترجمة هذا آآ الرجل انه ابن ابي نعم وهذه من فوائد الشيخ احمد الوكيل - 00:14:53

حفظه الله وانا قيدتها في الكتاب بتاريخها ان من افادته في هذا اليوم السابع عشر من الشهر السادس من عام الف واربع مئة وواحد واربعين آيا اورد للرواية التي بعدها عن مالك - 00:15:11

وهذا من الآثار القليلة التي يرد فيها عن الأئمة الاربعة سواء مالك او الشافعي او ابو حنيفة او احمد يعني لانه الرواية عنه قليلة جدا لكن لاحظوا هذه الرواية الان ليست رواية تفسيرية - 00:15:27

وأنما هي روایة مرتبطة بمسألة فقهية وهو مالک يسأل عامر ابن الزبیر انه كان يواصل ليلة ستة عشر ليلة سبعة عشر اي ستة عشر وسبعة عشر اجعلها يعني واصلها لماذا اختار - 42:15:00

هاتين الليتين من رمضان ما في شيء يعني يدل على يعني السبب يعني لماذا يفعل العامل هذا قال فلقيته ليمالك لقي عامرا فقلت له يا ابا الحارث مازا تجده يقويك في اوزانك. قال السم - 00:15:57

اجربه اجده بيل عروقي فاما الماء فانه يخرج من جسدي يعني كانه السمن يعني يثبت يعني يبقى. هم. لكن الماء طبعاً كما ذكر
يخرج. قالوا وما اشبه ذلك من فعل ذلك من يطول بذكره - 00:16:14

الكتاب وهذا يدل على انه ما عنده استعداد ايش لمواصلة ذكر الآثار. عنده آثار لكن ليست المسألة الان عنده اصلية وانما هي فرعية.
فرعية نعم. فلهذا الحال على يعني ما هو معروف فيه - 00:16:31

غير كتابه من الآثار التي تدل على وصل او وصال بعض الناس جاء بالجواب قال قيل وجه من فعل ذلك ان شاء الله تعالى وهذا تخریج لفعل هؤلاء الكرام لانهم الان هم - 00:16:46

في طبقة التابعين كما تلاحظون واتباع التابعين. وهذه طبقة خاصة طبقة التابعين يعني قابلت الصحابة ورأيت الصحابة واخذت عن الصحابة فكيف يفعل هؤلاء الوصال والرسول صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الوصال. نعم - 00:17:01

فهي فيها اشكال في هذا الجانب فهو رأى من باب التخرير ان فعل هؤلاء كما قال على طلب الخموسة لنفسه والقوة لا على طلب البر بفعله وهذه كانه يقعد لنا قاعدة. هم. بمعنى انه لو انسان متلا - 00:17:15

اه يعني امتنع عن اللحم لا على انه يرى انه لا يجوز او لا يأكل او وانما امتنع عنه لاجل ايش ان يخفف مثلا من وزنه او ان يعني يعني يكون عنده برنامج المعروفة الان في التغذية - 00:17:33

الخمسة يعني من أيامهم وهم يبحثون عن ايش؟ عن الجسم اه الرشيق ها فهذا مثال من الأمثلة يمكن لو لو اه يعني اصحاب الشسمو هذى منظمة غذائية؟ او لا او حتى هذولا حقوق اللي يسمونهم الجيم هذولا يمكن يعلقونها عندهم في -

00:18:08

يعني كانوا يقولوا كونوا مثله يعني في في الخشونة. لكن الان قول اخشونوا هل هذا واجب على كل واحد اخشونش وانما هو من وتمعدوا. يعني نسبة الى ابن عدنان - 00:18:29

باب التأديب عند عمر رضي الله تعالى عنه. نعم. لكن لا يعتبر ايش ؟ حكما شرعا آلي قبله من اقواله. ممكن احد من الصحابة يعارضه في هذا. وهذا قد حصل - 00:18:46

الصحابة ما كانوا يعني مخشووش هنا بل كان يعني يتنعم بما عنده من النعم والله سبحانه ورسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر الله يحب ان يرى اثر نعمته على - 00:19:05

عن عبده فهذا هو الاصل لكن عمر كان له يعني هدف في هذا ولذا قال وانزعوا على الخيل نزوا يعني الواحد يقفز قفزة هذا يدل على القوة وعلى الخفة ما نتمادي فيه يا شيخ - 00:19:15

الاجتماع ده قال هنا اه الصبر على عيش معد بن عدنان والتشبه بهم في الخشونة بلباسهم وتقشفهم معروف عنهم. ايه معروف عنهم ذلك وفيها زيادة يا شيخ فان النعم لا تدوم - 00:19:27

نعم هم؟ يقول لا على طلب البر لو طلبو البر بفعلهم هذا؟ اي نعم ولما نأتي اليه الان والان كل هذا كما ذكر انه من باب في حاجة معينة. وليس قرآن. اي وليس قربة. ولهذا لما قال - 00:19:41

لا على طلب البروين. اه قفزناه معذرة ستأتي القول لا على طلب البر لله بفعله وهذه القاعدة التي اسس عليها هذا العمل وان هؤلاء لو رأوا ان هذا من باب البر - 00:19:58

فهذا احداث في الدين من البر لكان احداثا في الدين. للرسول صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الوصال. فكيف يفعلون وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم نعم فلتكون قاعدة عندنا - 00:20:13

انه عقال طلب الخصومة لنقل خمسة لنفسه والقوة لا على طلب البر بفعله. انه اذا حصل من انسان مثل هذا الامر على سبيل بناء الجسم على سبيل التخفف من الجسم الزائد فهذا ليس فيه ايش؟ ايش ليس فيه اشكال - 00:20:27

واورد عن اه عن ما كان يفعله ابن ابي نعم اللي كان قبل قليل كان ابن يعمر قال كان يواصل من الايام حتى لا يستطيع ان يقوم. يعني معناه انه هذا يواصل مواصلة تامة مو يواصل الى الفجر. لا لا - 00:20:43

فقال عمرو بن ميمون لو ادرك هذا اصحاب محمد رجموه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام طيب لماذا يرجمونه ايوه لان هذا احداث يعني هو نفس القضية انه كان يرى انه بر في مشكلة ولا يجوز حتى على الانسان ان يضر نفسه - 00:21:02

كان لا يجوز ان يقولها نفسه وان كان يجلس يعني يواصل الايام الطويلة هكذا ولهذا يبدو انه تدرب حتى استطاع ان يصبر على ايش على ما فعله الحجاج به لانه جلس خمسطعش يوم بدون اكل وشرب - 00:21:22

يمكن جسمه كان معتاد على هذا بناء على نعم. فعله هذا. لكن لا شك ان نقول انه ان كان يفعله من باب البر فلا شك انه خطأ وكذلك ان كان لا يفعله من باب البر فهذا اضرار ايضا بالناس ولا يجوز. يعني في كلا الحالتين اي نعم. طالت في الصيام بهذا الشكل لا شك انه مهم - 00:21:37

قال ثم في الاخبار المتوترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهاي عن الوصال التي يكون باحصائها الكتاب وهذا يشعرك ايضا المسألة فرعية فاذا ما نعم. ذهب يذكر كذا فقالنا ذكرنا بعضها يكفي - 00:21:56

تمام؟ طبعا عندنا هنا اه اللي هو مصطلح المصطلح الاخبار المتوترة من الاخبار المتوترة. هل يريد الاخبار المتوترة عن المتابعة على امر ما او الاخبار المتوترة اللي هو التواتر المعروف. يعني انه انه - 00:22:11

يعني تواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. الاصطلاح اي نعم الاصطلاح برواية الجموع عن جمع يعني يتحمل هذا يتحمل هذا لكن هو ايا ما كان انه في اخبار واضحة جدا جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهاي عن - 00:22:29

آآ الوصال ولهذا قال على كراهية الوصال ثم قال اورد رواية عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الوصال فلما احتج عليه بعض الصحابة بأنه هو يواصل اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم انه - 00:22:42

كما قال اني لست كاحد منكم اني ابيت اطعمه واسقى وهذا مثل ما ذكر صلى الله عليه وسلم انه ينام تناه عينه ولا ينام ايش قلبيلا لا نعرف كيف يكون هذا - 00:22:57

فإذا هذه من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم يعني تعتبر هذه من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم فلا يتأنى لاحد مثل ما يتأنى النبي صلى الله عليه وسلم فلذا لا يجوز مثل هذا الامر - 00:23:12

طبعا الرواية التي بعدها آآ انه انه في حديث ابي سعيد انه سمع صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر يعني مواصلة فقط يعني كانه من السحر الى - 00:23:24

السحرة يعني بتكون اي نعم بتكون عنده اه فترة واحدة للاكل لقى انه ايش ؟ ينعدم من الاكل مثل ما فعل ابن ابي نعم. اه خمسطعش يوم او ايام متعددة. لا - 00:23:39

فهذا ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا فانك تواصل فاخبر ايضا بالعلة لهم مثل ما سبق وآآ ايضا اورد حديث ام ولد حاطب ابن بلتعة وهو عند الطبرى كما تلاحظون بعد ما انتهى - 00:23:53

من هذه المسألة الفرعية رجع الى ايش الى الاصل. الاية هي الاية قال فتأويل الاية اذا لماذا عاد الى تأويل الاية مع انه بدأ بها ما هو بدأ بها يعني ما الفرق الان - 00:24:09

لو تأملنا ما الفرق بين ما فسر به اولا وبين قوله ثم اتموا الكف عما امركم الله بالكف عنه من حين من حين يتبيّن لكم الخير والابيض الفجر الى الليل - 00:24:25

ثم حل لكم ذلك بعده الى مثل ذلك الوقت طبعا في تغير في العبارات. نعم. لكن معنى ذلك اذا انه الان لما طال الفصل عادك الى الاصل لانه هو المقصود من كتابه كما قال هو البيان عن اي القرآن. اي القرآن - 00:24:40

يعنى البيان عن اية القرآن. فكانوا يشعرون رحمة الله تعالى بطريقته هذه ان ما بين المعنى الاول الذي ذكره ثم عودوا مرة اخرى الى تأويل الاية انه كأنه اي نعم خارج عن منطوق الاية ولكنه ايضا له علاقة - 00:24:59

الاية. نعم. نقول انه في كلامه الاول هو عبارة عن استنباط عن حد الافطار حد الصيام وليس المعنى المراد من اية. لا هو استنباط ليش استنباط؟ هنا قال وما قوله ثم اتموا الصيام الى الليل فانه ذكر حد الصوم بان اخر وقته اقبال - 00:25:18

في الاثار فانه كانه يقول انه يعني خلاص حدث الاثار التي نقلت. مم. في قضية الوصال وحدد الليل وحد النهار ذكرت في الاية ان الله عز وجل حدتها ثم كلامك جميل لكن انت لو لو قرأت الكلام كاملا ترى انه - 00:25:37

يفهم منه التفسير يعني انه خلاص تأتموا صيام الليل يعني حكم الى الليل لكنه في الاخير ابين واوضح يعني فيه تيجي تفصيل في الاول يعني هو بيان في الاول لكن هو ايضا يعني من يعني من - 00:25:59

او كأنه اشعر بعبارته في الاول انه يريد ان يخرج الى مسألة ايش الوصال لانه قال حد الصوم بان اخر وقته اقبال الليل. يعني هو قوله يا شيخ قال فدل بذلك على الا صوم بالليل كما لا فطر بالنهار في ايام اذا لا هذا استدلال. نعم - 00:26:26

هذا اللي هو الاستدلال الاستدلال من هنا وليس من بدايتها. ايه ايه ايه استدلال من هنا فدل هم. هنا خرج الى الاستدلال طيب ما اورده عن آآ ابن زيد قال هذا من هذه الحدود الاربعة. انا الحقيقة ما فهمت ما هي الحدود الاربعة. ان راجعت لكن ما وجد شيء - 00:26:45

يبين لمراده وايش الحدود الاربعة؟ يقول ثم اتموا الصيام الى الليل قال من هذه الحدود الاربعة وشو الحلول الاربعة يعلقون مثلا الاكل والجماع والشرب هذى ثلاثة. في شيء رابع كرتونة حد الليل وحد النهار لكن او هو حد نفس القضية انا فكرت نفس التفكير هل هو

يريد حد الليل وحد النهار؟ لا ما هي افضل كيف صارت اربعة؟ يعني نفرق بين باشرون وابتغوا ما كتبوا - 00:27:06

يمكن الحقيقة ما قدرت افهمها ما فهمتها. في موضوع برشلونة ما هي الحدود الاربعة بس والشرب والجماع في مقسمة في الاية اربعة. وش هي؟ باشرون مبتغون كتاب الله جمعة واحدة - 00:27:41

تنتين هذى؟ وما ادرى في التفسير انا ما احضر في فرق بين لا لا بتعمق فيها خلاف فيها اقوال يعني انا قليل بس كيف يكون مبتغى وما كتب الله لكم حد - 00:28:07

يعنى المباشرة المعنى في في الصوم لا يجوز مباشرة. الاكل في الصوم لا يجوز الاكل. الشرب في الصوم لا يجوز الشرب كل شي الرابع او لو قلنا الحدود الزمنية يعني مثلا هي عندنا بداية الصوم نهاية الصوم - 00:28:30

هل ها؟ ناقصة اثنين ايه فهل يريد يعني يكرر يعني نقول مثلا يبدأ الصوم من طلوع الفجر ينتهي ما وصلت ايش الاشكال كيف صارت

ثلاثة كيف كينسى ربنا باشروهن لا - 00:28:46

مباشرة لها اثر من اثاره مباشرة في واحدة يعني لا لا هي واحدة لا قصدي حتى ما كتب الله لكم هو مرتبط بدون مباشرة لو طلب الولد ليس مستقلا يعني. اليس مستقلا - 00:29:13

تفسير يمكن لا حتى لو لا هي هو اما ان تكون عامة او ليلة القدر او تفو الولد. ايه. والطبرى قدم الولد. السياق. بناء على السياق انه مباشرة طلب الولد. نعم - 00:29:30

ونبه على ان جواز العموم. لانه ايضا يجوز انه يكون عام. لكن حتى ايضا ابتنعوا ما كتب الله لكم ايا من كان في هذه او تلك ما هي مثل الاكل والشرب - 00:29:47

والجماع يعني الاكل وشرب الجماع واضح انها مما يمتلكوا ما كتب الله لكم اذا قلنا انها اه يعني غير مثلا عامة تكون في وقت الصوم وغير الصوم. مهم اذا قلنا في ليلة القدر - 00:29:57

ايضا نفس القضية ممكنا واحد يدعو الله بان وفي قوله ما احس انها في يوم تقول ما كتب الله الرواية دي بعد ما بتكلم هو عن الحدود الزمنية. هو اورد الرواية دي بعد الكلام عن الحدود الزمنية - 00:30:13

ممكنا يكون هو القصد لحد الليل والنهار قبل وقت نهار لحد وقت هل اثنين الاثنين ناقص اثنين الان واضح انه يعني يقصد لما قال من هذه الحدود اربعة فقرأ الحدود الاربعة مضمنة في قوله تعالى - 00:30:34

احل لكم ليلة الصيام من رفعوا الى نسائهم. طيب مباشرة الاكل والشرب اثنين؟ لا ما اظن لانه مباشرة شيء والجماع شيء ما لا لا جينا على المباشرة الخلفية الرفظ المتعلق بالكلام وال المباشرة المتعلق - 00:31:00

بالممارسة او المباشرة معنا ما ادري لكن فيها بالنسبة لينا فيها غموض يعني اقول تمنيت قلت ان شا الله في الدرس لعل واحد بيكتشفها ولا شي. هي اللي تحتاج الى تأمل عموما - 00:31:22

لان انا بحثت عنها حتى ما وجدت الا عنده هو فقط يعني عندنا من تكون يعني لانه اذا كان زمانية يعني كأنه يجعل الوقت وقتين يعني ما قبل الوقت ما بعد الوقت - 00:31:35

تمام؟ يعني مثلا في الافطار ما قبل الوقت في السحر ما قبل الوقت ما بعد الوقت يعني مثلا نقول قبل ما يؤذن الفجر هذا له حكم يجوز الاكل - 00:31:48

بعد ما يؤذن الفجر لا يجوز هذا صاروخ اثنين حديدي عند الافطار قبل الاذان لا يجوز الاكل بعد الاذان يجوز الاكل بيكون عالدين هل يريده هذا؟ خاصة انه قال احل لكم ليلة الصيام يعني انه كأنه شر الى الحد الزمني في ليلة الصيام - 00:32:00

نقول هكذا يتحمل هذا والله اعلم. يعني الافطار له حدرين والامساك؟ ايه نعم الافطار له حدان والامساك له حدان يعني قبل وبعد قبل وبعد ان كان يريده هذا اللي هو - 00:32:20

ابن وهب ابن زيد فيعني ممكنا لكن فيها شيء شيء من الغموض طبعا في فائدة جميلة آآ في قوله وكان ابي وغيره من مشايخ من مشيختنا يقولون هذا - 00:32:32

ويتلونه علينا وهذا فيه اشاره الى ماذا؟ الى تلقي تابع التابع عن التابع لان اباه اللي هو زيد ابن اسلم من التابعين يعني هو تلقى كثيرا من التفسير عن ابيه - 00:32:47

حتى قال بعض الباحثين المعاصرین آآ ان ابن زيد يعني ان تفسير ابن زيد كله انما هو لزيد بن اسلم هكذا يقول لكن هذا يبدو ان فيه نظر لان زيدا - 00:33:05

كان له يعني طريقة الخاصة في هذا وصحيحة انه استفاد من ابيه؟ نعم اذا وازنت بينما روی عن ابيه ومرروا تجد ان ما روی عنه فيه مخالفة لما روی عنه - 00:33:18

ابي وهو كما يقول الان هنا انه اخذ عن ابيه وعن غيره من المشيخة ومن غيره من المشيخة. نعم قوله في تأويل قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:33:30

يعني تعالى ذكره بقوله ولا تباشروهن لا تجتمعوا النساء لا تجتمعوا نساءكم وبقوله وانتم عاكفون في المساجد يقول في حال عكوفكم في المساجد وتلك حال حبسهم انفسهم على عبادة الله في مساجدهم والعكوف اصله المقام - 00:33:43

وحبس النفس على الشيء كما قالت طرماح ابن حكيم السلام عليكم. كما قال طرماح بن حكيم فبات بنات الليل حولي عكفا عكوف الباكي بينهن صريح يعني بقوله عكف مقيمة وكما قال الفرزدق - 00:34:03

ترى حوالهن المعتفين كأنهم على صنم في الجاهلية عكفوا وقد اختلف اهل التأويل في معنى المبادرة التي نهى الله عنها بقوله ولا تباشروهن. فقال بعضهم معنى ذلك الجماع دون غيره من معاني المبادر - 00:34:27

تفضل ياشيخ عبدالرحمن عشان ما يطول المقطع اه طبعا كما تلاحظون هنا انه قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد والآن انتقل الى معنى لا تباشروهن قال لا تجتمعوا النساء والآن حكم بالمعنى الذي يراه - 00:34:46

يعني جعله بمعنى المجامعة. نعم قال وبقوله طبعا لا بد ننتبه الى هذا بطريقته. قال وبقوله وانتم عاكفون في المساجد يقول في حال عكوفكم في المساجد طيب ما معنى العكوف؟ ذكر قال انها حالة حبسهم انفسهم على عباد الله في مساجدهم - 00:35:05

ان هذا هو ايش العكوف الشرعي ان شاء الله. اللي هو حبس النفس في المسجد للعبادة حبس النفس في المسجد للعبادة ثم بين لنا معنى العكوف في اللغة ودائما يكون فيه علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى السباحي او الشرعي. نعم - 00:35:26

الاصطلاح اذا كان من صلاح البشر والشرع اذا كان واردا عن الله سبحانه وتعالى او عن رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا من باب الفائدة يعني بعضهم اه يخطئ هم - 00:35:47

ويأتي بمعنى اصطلاحي يقول تعريف كذا شرعا نعم. وهذا غلط لانك لما تقول شرعا معنى انك تريدين ان تقول ان هذا المعنى مأخوذ من كتاب الله او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:59

فاما لم يكن مأخوذا منهما فهو اصطلاح يعني ماذا تقول المعجزة شرعا وهذا قد رأيته يعني رأيت بعض الباحثين وانا احكم له بحثا كاتب تعريف المعجزة شرعا وهذا دلالة على عدم التنبه - 00:36:16

لهذا الفرق بين شرعا وبين الاصطلاح فاما ما ذكره الان الامام هو المراد بالشرع اللي هو حبس النفس في المسجد على عباد الله سبحانه وتعالى لكن قوله العكوف اصله المقام وحبس النفس على الشيء هذا المعنى اللغوي - 00:36:33

اما في علاقة بين المعنى اللغوي وبين المعنى الشرعي: الشرعي ثم استدل له ببيتين بيت الطماح وبيت الفرزدق وهم من شعراء الاسلام طبعا بعض ايضا المتأخرين في هذا الباب يحرض على ان يورد شعر قبل الاسلام - 00:36:52

حتى يقول ان هذا المعنى ومعنى عربي مستقر الفكرة جميلة ليس من الاحتجاج اي نعم زمن الاحتجاج وهذا هدف الزمن الاحتجاج هذا لكن قصده لا في الجاهلية يؤثر المعنى الاسلامي عليه اي كان يقول - 00:37:12

لا يكن هناك تأثير للمعنى او الاسم الشرعي. هم او الاشياء الواردة في القرآن والسنة عليهم. هكذا يريد. مع انه لا يلزم هذا انا قمت هذا لماذا؟ لانه احيانا بعض الافكار ذهنيا - 00:37:29

جميلة يعني يجي واحد يقول نريد ان نعرف ما هي معاني هذه الالفاظ في الجاهلية قبل ان ينزل الاسلام. طيب على العين والرأس فكرة حلوة وجميلة. لكن هل نحن نستطيع ان نعرف - 00:37:44

جميع المفردات بهذا الشكل؟ الجواب لا يعني ما يمكن صعب لان الذين كتبوا المعاني اللغوية احيانا يبيّنون وفي احيانا كثيرة لا يبيّنون يعني لا يعترضون ببيان كيف تناطقت العرب بكلها وكيف كان كذا ما يبيّنون - 00:37:57

فالهذا يعني هذا اللي جعلني اقول انه على المسألة في الذات انا نحن احيانا قد يكون عندنا بعض القضايا الذهنية بعض القضايا الذهنية فتؤثر علينا برونقها في البحر. فنظن انا نستطيع ان نفعل - 00:38:15

وقت الصلاة تفعل الكلمة عشر كلمات مئة كلمة. نعم. مئتين كلمة لكن ما تسمع في جميع ايش الكلمات بهذه مسألة ايضا مهم ان ننتبه لها ليس مهما حتى يعني يكون الانسان يطلع ما ما هو - 00:38:32

ما المنقولات من المعنى اللغوي الى المعنى الشرعي؟ بل لو لم نعلم ان ينقل لنا ان الصلاة مثلا عنها الدعاء لما علمنا ان لكن هل هل

يلزم ان تأتي بشاهد من اشعار الجاهلية؟ هو الان ذكر شواهد من اشعار اهل الاسلام - 00:38:46

يعني لو قلنا انه مثلا وردت لفظة هي لفظة شرعية كسرها مثلا. نعم. وجاءت في في شعرى شعراء ما بعد الاسلام يعني نفس النبضة انا يعني محتاج اني الى يعني الى شاهد اخر حتى اذا جاءت بنفس المعنى يعني اذا استخدم الشاعر الاسلامي بالمعنى - 00:39:03

نحتاج قطعا لكن هنا الكلام الان اللي ذكروه في الشواهد ما له علاقة بالعكوف في المساجد. نعم. يعني البيت الاول بيت الطرامع يقول فبات بنات الليل حولي عكفا؟ نعم. عكوف البواكي يعني اللاتي يبكين. نعم. ها؟ بينهن صرير. يعني نساء بينهن صرير 00:39:29 -

يبكين يعني جلسات عليه يبكي ما له علاقة بالمعنى الشرعي اذا معنى لغوي بحث لكن لو هو ذكر عكوف في المساجد وقول هذا نفس المعنى هذا الفرق. وكذلك حتى بيت - 00:39:49

الفرزدق ونفس المعنى قال على صنم في الجاهلية عكفا. يعني انهم مقيمون على عبادة هذا الصنم. مهم. عاكفون على عبادته طمن ليش انصرف عن المعنى اللغوي في القرآن لن نبرح عليه عادي - 00:40:04

محله يعني ما اعرف والله عاد يمكن. واقرب يمكن لكن هو اراد ان يستشهد بالشعر لكن هل لماذا ذهب عن هذا؟ الله اعلم يعني هل هو ذهل هل هو قصد ان لا يذكره؟ ما اعرف - 00:40:20

صعب ان انا احكم به. لكن ايا ما كان هو الان كما تلاحظون بدأ بال المباشرة ثم انتقل الى العكوف يعني بدأ مباشرة لازم يبقوا انتم عاكفون. هو مرتب الان. نعم. لكن بعد ما انتهى من العكوف اللي متفق عليه ما في اشكال - 00:40:33

رجع الى ما وقع فيه الخلاف نقرأ الان هذا نعم احسن الله اليكم نقول وقد اختلف اهل التأويل في معنى المباشرة التي نهى الله عنها بقوله ولا تباشروهن فقال بعضهم معنى ذلك الجماع دون غيره من معاني مباشرة ذكر ما قال ذلك - 00:40:50

واسند عن علي ابى طلحة عن ابن عباس بقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد في رمضان او في غير رمضان. فحرم الله ان ينكح النساء ليلا ونهارا حتى يقضى اعتكافه - 00:41:06

واسند عليه من زریج قال لي عطاء ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد قال كانوا يجامعون وهم معتكفون حتى نزلت ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:41:20

وعن علقة ابن مرثد عن الصحاك في قوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد قال كان الرجل اذا اعتكف فخرج من المسجد جمع ان شاء فقال الله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. يقول لا تقربوهن ما دمتم عاكفين في مسجد - 00:41:37

ولا غيره واسند عن جویدر عن الصحاك نحوه واسند عن الربع قال كان اناس يصلبون نسائهم وهم عاكفون. فنهاهم الله عن ذلك واسند عن سعيد عن قتادة قوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد قال كان الرجل اذا خرج من المسجد وهو معتكف فلقي امرأته باشرها ان شاء - 00:41:53

فنهماهم الله عز وجل عن ذلك وخبرهم ان ذلك لا يصلح حتى يقضى اعتكافه واسند عن اسپاط عن السدي ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد يقول من اعتكف فانه يصوم ولا يحل له النساء ما دام معتكفا - 00:42:17

واسند عن النبي ناجيہ عن مجاهد ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. قال الجوار فاذا خرج احدكم من بيته الى بيت الله فلا يقرب النساء واسند علي ابى ناجح عن مجاهد قال كان ابن عباس يقول من خرج من بيته الى بيت الله فلا يقرب النساء - 00:42:34

واسند عمامنا عن قتادة في قوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد قال كان الناس اذا اعتكفوا يخرج الرجل فيباشر اهله ثم يرجع الى المسجد فنهماهم الله عن ذلك واسند عنی جریج قال قال ابن عباس كانوا اذا اعتكفوا فخرج الرجل الى الغائط جامع امرأته ثم اغتسل ثم رجع الى اعتكافه فنهماهم الله عن ذلك - 00:42:58

قال ابن جریج قال مجاهد نهوا عن جماع النساء في المساجد حيث كانت الانصار تجماع فقال ولا تباشروهن وانتم عاكفون قال عاكفون الجوار قال ابن جریج فقلت لعطاء الجماع المباشرة قال الجماع نفسه - 00:43:22

فقلت له فالقبلة في المسجد واللمسة قال اما الذي حرم واحسن اليكم اما الذي حرم فالجماع وانا اكره كل شيء كل ذلك في

المسجد واسند عن حسين الفرج البروذي قال سمعت ابا معاذ الفضل ابن خالد قال - 00:43:41

حدثنا عمر ابن سليمان عن الضحاك ولا تباشرهن يعني ضناع. فقال اخرون معنى ذلك على جميع معاني مباشرة من لمسه ان قبلة وجماع ذكر من قال ذلك واسند عن ابن وهب قال قال مالك بن انس لا يمس المعتكف امرأته ولا يباشرها ولا يتلذذ منها - 00:44:03
بشيء قبلة ولا غيرها واسند عن ابن زيد في قوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. قال مباشرة الجماع وغير الجماع كله
محرم عليه قال المباشرة بغير جماع الصاق الجلد بالجلد - 00:44:25

وعلة من قال بهذا القول ان الله تعالى ذكره عم بالنهي عنه مباشرة ولم يخصص منها شيئا دون شيء فذلك على ما عم وحتى تأتيي
الحججة تأتي حجة يجب التسليم لها بانه عنى به - 00:44:43

طبعا بانه عن به مباشرة دون مباشرة واولى التأویلین عندي بالصواب قول من قال معنى ذلك الجماع او ما قام مقام الجماع. مما
اوجب غسلا ايجابه وذلك انه لا قول في ذلك الا احد قولین. اما من جعل حكم الاية عامه - 00:44:58

اما من جعل حكم الاية عامه او جعل حكمها في خاصم معاني المباشرة. وقد تظاهرت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نسائه كن يرجلهن وهو معتكف فلما صرحت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم علم ان الذي عنى به من معاني المباشرة البعض دون الجميع -
00:45:21

واسند عن ابن عن مالك عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف يدّني الي يدّني
الي رأسه فارجله واسند عن عروة ابن الزبير وعمره ان عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل البيت الا لحاجة
الانسان - 00:45:44

وكان يدخل او يدخل على رأسه وهو في المسجد فأرجله واسند عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدّني الي رأسه وهو
مجاور في المسجد وانا في حجرتي وانا حائض. فاغسله وارجله - 00:46:11

واسند عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف فيخرج الي رأسه من المسجد وهو عاكف فاغسله وانا حائض
واسند عن الزهري وهشام ابن عروة جمیعا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج رأسه فارجله وهو معتكف -
00:46:34

واذ كان صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا من غسل عائشة رأسه وهو معتكف فمعلوم ان المراد بقوله ولا
تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. غير جميع ما لزمه اسم المباشرة وانه معنى - 00:46:55
به البعض من معاني مباشرة دون الجميع. فاذا كان ذلك كذلك وكان مجموعا على ان الجماع مما عنى به كان واجبا تحريم والجماع
على المعتكف وما اشبهه وذلك كل ما قام في الالتزام مقامه من المباشرة - 00:47:11

نعم طيب الان اه اورد الان عندنا في بعد ما اعطي المعنى الذي يذهب اليه وهو الجماع ثم سبق اه في قوله ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد انه طبعا هو اختار قال لا تجتمعون - 00:47:30

ثم ذكر الخلاف الوارد في هذا ان القول الاول المراد بالجماع دون غيرهم معاني المباشرة واورد هذا عن جماعة لكن من اللطائف في
هذا الاشارة الى واقع كان موجودا. نعم. وان بعض الصحابة كان اذا خرج لحاجته - 00:47:51

ولقي امرأته ايس جامعها فنهاهم الله عن ذلك خارج المسجد طبعا خارج المسجد يذهب للبيت واكيد يقضي حاجته وكذا يقضي
حاجته من من زوجته يعني بأنه كان مسكونا عنه. اي كان مسكونا عنه احسنت. يعني لم لم يردد لم يردد فيه نص - 00:48:13
فلما ورد هذا النص توقفوا عن ذلك. وهو هنا مسألة ننتبه لها في طريقة التعامل مع الاثار لاحظوا الان ان عندنا الان مجموعة من
السلف قالوا بهذا بروایات متعددة عندنا اه الضحاك - 00:48:35

وكذلك الربع آ ابن انس وكذلك قتادة وكذلك مجاهد وايضا ابن عباس في اخر رواية عن ابن عباس وكذلك ايضا مجاهد تمام فاياد
هذه الروایات عن هؤلاء تعددت فيها مخارجها وقد يكون هناك غيرهم من لم يرده الطبرى - 00:48:52
فدل على وجود هذا الواقع. انه قرية الانسان يقول يعني ما الدليل على انه كان بالفعل ان الصحابة يفعلون هذا؟ فتعدد مخارج هذا

الخبر من هؤلاء بدون مواطئة في اشعار بصححة هذا - 00:49:17

والواقع اشعار بصححة هذا الواقع لذلك نلاحظ في الرواية التي اوردها متتالية الاولى عن ابن مجاهد والثانية عن ابن عباس كان فيه اشعار ابن مجاهدا اخذ هذا عن ابن عباس - 00:49:34

تقارب الرواية قال عن ابن مجاهد قال الجوار وانت عاكفون؟ قال الجوار. لاحظوا انه عبروا عن العقوب بمعنى الجوار منهم سمي المجاور في بيت الله سمي يسمى جار الله فمعنى جار الله هي من الجوار - 00:49:48

تمام؟ جميل. ومثله جار الله الزمخشري طبعاً هذا لقب طيب قال فاذا خرج احدكم من بيته الى بيت الله فلا يقرب النساء هذا قول مجاهد نفس العبارة يقول ابن عباس من خارج البيت الى بيت الله فلا يقرب النساء - 00:50:04

تمام؟ وهو ايضاً عن مجاهد يعني الاول عمه مجاهد والثانية عن مجاهد مما يشعر بان مجاهد في الرواية الاولى كانه اخذ عبارة ابن عباس وهو نعم. طبعاً من تلاميذه الرواية التي بعدها - 00:50:23

في ابن عباس لما قال كانوا اذا اعتكفوا فخرج الرجل ذاك المقال. قال ابن جريج قال مجاهد نهى عن جميع النساء في المساجد حيث كان الانصار تجتمع تمام والآن يقول انه من هو حيث كان اذا صار في الجامع فقال الله ولا تبشرن وانتم عارفين المساجد وهذا اشعار بانه كانت جامع اين - 00:50:39

في المسجد العبارة مجاهد محتملة انهم كانوا يجتمعون في المسجد تمام قال ابن جريج فقلت لعطاء شوف الان الرواية الان شوفوا بن جريج رواية مجاهد عن ابن عباس ثم يروى عن مجاهد ثم يسأل عطاء ودول كلهم تلاميذ ابن عباس ابن - 00:51:00
قال فقلت لعطاء الجماع المباشرة؟ هذا سؤال قال الجماع نفسه يعني هو المباشر فقلت له فالقبلة في المسجد واللمسة. قال اما الذي حرم في الجماع وانا اكره كل شيء من ذلك في المسجد - 00:51:19

ما دون الجماعة مباح ايه كانه يشعر انه ما دون الجماع لو كان في المسجد ايش؟ انه ايش جاهز لانه مباح جائز لانه كانه يشعر انه ما دون ذلك انه جاهز. لكنه يكرهه - 00:51:37

بحيث يعني انه لو مثلاً زارتاه اه زوجه مثلاً في المسجد لحاجة ما هم فوق منه يعني قبلة او غير ذلك فعلى كلام آآ عطاء انه يعني جائز لكنه يكرهه يعني مكرهه - 00:51:52

لكنه مكرهه اما طبعاً المباشرة لمعنى الجماع فهذا لا شك انه يقطع الاعتكاف كما هو اه معلوم هذا يناقش داخل في المسجد في المسجد طبعاً هو يتكلم عنهم في المسجد - 00:52:08

نتكلم عنه في المسجد وينشوف هذى الاحكام وهذه الاخبار اه تدل على سعة في الامر هم انه كان واجب يعني وارد يعني حتى قول مجاهد كانت الانصار تجتمع لكنه ما اشعر يعني سياق الاثر كانه - 00:52:20

وفي المسجد لانه قال نهوا عن جماع النساء في المساجد حيث كانت الانصار تجتمع. الحديث عن المساجد. ايه كان الحديث عن المساجد وهذا طبعاً فيه زيادة ايش هذا فيه زيادة تخصيص في المكان لانه الاخبار اللي قبل يقول اذا ذهبوا الى بيوتهم - 00:52:35
انه وجدوا زوجاتهم قروا ثم يرجعون طيب اه المعنى الثاني لكنها ليست يا شيخ من باب من باب اولى يعني انها تكون في المسجد يعني الانقطاع ويش؟ اللي كانهم نهوا عن المسجد فمن باب اولى ان - 00:52:52

تيكون فيه خارج المسجد انه يقطع الاعتكاف ويذهب او العكس ها؟ العكس يعني اذا كان هو خارج يوم ما يشعر انه بداية الامر مثل ما ذكرت انه ما كان في بيان - 00:53:09

جميع احكام الاعتكاف. اي نعم فحصل هذا طيب شيخنا هل ممكن يقال ان هذا سبب نزول يعني لما قال اه كان الرجل اذا اعتكف فخرج من المسجد جامع ان شاء فنزلت. نعم صحيح هو سبب نزول. لا شك نعم. العبارة عبارات نزول - 00:53:24

واضحة جداً. يعني هذه صريحة ممكن اي صريحة جداً انه سبب نزول الان. نعم تكون صريحة نعم طيب المعنى الثاني اللي ذكره انها عامة يعني في جميع معانى المباشرة لان معنى اللمس - 00:53:45

واورد هذا كما تلاحظون عن مالك بن انس مالك بن انس قبل قليل كان عندنا راوية عن مسألة متعلقة الرسالة هنا الان مالك بدنـ

نستفسر يحكم بحكم فقهي يعني كانه اورد هنا لان المسألة مرتبطة بماذا - [00:54:00](#)

بحكم فقهي ومالك بن انس يعتبر من الفقهاء ولهذا قال لا يمس المعتكف امرأته ولا يباشرها ولا يتلذذ منها بشيء قبلة ولا غيرها ايه فكلشي والاحظ ايضا ان ابن زيد وهم مدنيان. ايه. يعني مشعرken هذا - [00:54:15](#)

يعني من قول اهل المدينة. مهم. نفس القول قاله. قال مباشرة الجماع وغير الجماع كله محروم عليه قال المباشرة بغير جماع الصاق الجلد بالجلد يعني بين لنا المعنى الاصل الاصل معنا مباشرة هي الصاق الجلد بالجلد - [00:54:33](#)

فيقول لا يجوز هذا طبعا ذكر العلة علة من قال بهذا انه النهي انها على العموم ولهذا قال اه ان الله تعالى ذكره عم بالنهي عن المباشرة ولم يخصص منه شيئا دون شيء. لانه قال لا تباشروه - [00:54:55](#)

طيب يقول بذلك على ما عمه حتى تأتي حجة يجب التسليم لها لانه عنا به مباشرة دون مباشرة اريد ان انبه هنا على مسألة وانه كيف يقع الخطأ على الطبرى - [00:55:12](#)

في نقل ارائهم ماذا تلاحظون الان آلو واحد قرأ هذا وعلة من قال بهذا القول ان الله تعالى ذكره عم بالنهي الى اخره قد يظن القائل ان هذا الان رائد الطبرى لماذا - [00:55:26](#)

لان الطبرى يذكر القول ويذكر علته. مهم يذكر قول ويدرك علته. فقد يظن القائل القارئ دون ان يقرأ كاملا الكلام ان هذا رأى الطبرى واشكالية يا شيخ لا هو الطبرى من منهجه. مم. التعليل للاقوال سواء كان - [00:55:42](#)

بناء او غير هذه المنهجية يجب ان ننتبه لها فالغفلة عن منازير الطبريق قد توقع يعني بعضهم في ذكر اختيار للطبرى وليس هو اختياره. الاشكالية لو كان وقع الاختيار من ابن كثير مثلا - [00:56:03](#)

واختاره الطبرى. قد يقع وتعود وتجد تقارن ما ما اختاره الطبرى هذا القول وكيف تتعجب كيف ابن كثير؟ الى لان ابن كثير وغيره من العلماء رحمهم الله تعالى لما كانوا يرجعون الطبرى كانوا يرجعون يرجعون اليه رجوعا بحثيا - [00:56:20](#)

والرجوع البحثي ما اذا ما تقرأ انت كتاب كاملا قد تقع في هذه الاشياء. اي نعم. ماذا انتبه للسياق كاملا نسبة بعض المعتقدات الكلامية للطبرى هو انه يتبنى نعم اكيد عقائد كلامية. ممكن لانه هو - [00:56:36](#)

يذكر ويعلم. طيب لما قالوا اولى التأowيلين عندي بالصواب قال معنى الجماع او ما قام مقام الجماع مما اوجب غسلا ايجابه ثم قال وذلك الا قوله في ذلك ان لا احد قولهم. والان ما عندنا لاحظ قولين. نعم - [00:56:55](#)

اما من جعل حكم الاية عاما او جعل حكمها في خاص من معاني المباشرة. اها. طب الان ما الذي سيفك او يحل النزاع؟ قال وقد تظاهرت الاخبار والاحظ هناك كان يقول تواترت الاخبار هنا يقول تظاهر في ايش - [00:57:14](#)

من الاخبار بمعنى انه يعني كثرت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم. هم. ان نسائه كن يرجمنه وهو معتكف. فلما صح ذلك عنه صلى الله عليه وسلم علم ان الذي يعني به - [00:57:34](#)

من معاني مباشرة البعض دون الجميع. تمام؟ يعني استدل بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم هذا على انه ليس المقصود المباشرة الصاق الجسد بالجسد مم او عدم الملامسة وانما المراد الجماع. الجماع. ثم اورد طبعا الاحاديث الواردة عن عائشة رضي الله تعالى عنها. بل ان عائشة زادت في الحديث اشارة الى انها كانت حائض - [00:57:47](#)

يعني لاحظ الان يعني هي حائض وتبادر جسد النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف يعني كان المعنى انه حتى لو كانت حائض لا يمنعها الحيض من انها ايش لما غرفة عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:58:10](#)

كانت ملاصقة المسجد فكانه يدخل رأسه اليها. نعم. وهي بعرفتها. لا يفهم منها انها تدخل وهي حائض في المسجد ولهذا عبارتها رضي الله تعالى عنها كانت قال فيخرج اليه رأسه من المسجد. اللي ما يعرف وهذا مهم جدا ننتبه له واللي ما يعرف كيف كان تخطيط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد - [00:58:26](#)

صلى الله عليه وسلم ما يفهم فلذلك لابد ان يكون هو عنده تصور اه بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم او حجراته صلى الله عليه وسلم. وطبعا الذي يشاهد اليوم - [00:58:46](#)

دخول طبعاً بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يدرك لو لو يعني عرف المخطط الموجود وموجود الان؟ نعم، يستطيع يدرك انه كيف؟ النبي صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه. لانه يخرج من باب بيته - [00:58:58](#)

على طيب بعد ما انتهى هذا الان قال فاذا كان ذلك فاذا كان صحيحاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا من غسل عائشة رأسه وهو معتكف طبعاً شوف حائض ما له علاقة تباشره - [00:59:12](#)

قال فمعلوم ان المراد بقوله لا تباشروهن وانتم عابتون في المساجد غير جميع ما لزموا اسمه مباشرة وان ان معنى وانه معنى به البعض من معاني مباشرة دون الجميع. فاذا كان ذلك كذلك - [00:59:31](#)

الى اخر طبعاً ما ذكر طبعاً لاحظوا الان الامن ولا تباشروهن وانتم عاكفون بالمساجد. هل هو عام او خاص يعني كاطلاق لا تباشروهن يعني نفي والنفي نفي الفعل هذا على العموم نعم تمام؟ لكن - [00:59:48](#)

لما وجدنا مخصوصاً له هل هو عام مخصوص؟ او عام اريد بالخصوص يعني اريد بالخصوص. طيب ما دليل انه ولد بالخصوص يعني دخولنا اريد بالخصوص معنى الان لماذا نقول انه عام مخصوص بفعله صلى الله عليه وسلم يعني فعل الرسول صلى الله عليه وسلم خص هذا العموم ما يكون اريد به الخصوص - [01:00:10](#)

لماذا يكون عام مخصوص؟ عام مخصوص هو اقرب؟ اقرب لا من اصله يعني كان نقول انه مراد الله كذا ليس جاء مخصوص الله يغفر لوالديك شوف قول مالك عبارة الشيخ ماذا قال؟ قال حتى يأتي حجة - [01:00:37](#)

يجب التسليم لها بانه عنا به مباشرة دون مباشرة يعني انه الان فذلك على ما عدهم الان عندنا حجة ان هذا العام مخصوص بالحديث بالحديث فاذا الحديث مخصوص نعم الحديث - [01:00:56](#)

مخصوص لهذا العموم في قوله لا تباشروهن فمن ذهب الى العموم يحتاج به ويحتاج عليه بالحديث مع انك لو تأملته صار حديث هو ما جاء ليبين الاية اصالة وانما هو فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:16](#)

طبع من فعله صلى الله عليه وسلم تبين خطأ من قال بان المراد بال مباشرة ايش؟ عموم المباشرة هذا الجمهور اللي قال اكرم ابن عطية يقول الجمهور يقال بالعموم انها الجماع فما دونه - [01:01:33](#)

وابن كثير حتى توسط بين الاقوال وقال انما هو الجماع ودعاعيه من تقبيل ومعانقة ونحو ذلك. فاما معاطاة الشيء ونحوه فلا بأس وذكر حديث الى انه لم ترجل طبعاً نفسه نفس القضية اللي ذكرتها قبل قليل انه القبلة وغيره لما دون الجماع مسكون عنه. ايوه. لانه مسكون عنه. ولهذا جاء اه - [01:01:47](#)

يعني عن امام اه التابعين وفقاء التابعين عطاء. انه قال يكره لانه ما ورد فيها شيء. لما سئل عن القبلة في المسجد واللمسة قال اما الذي حرم فالجماع ولا اكره كل شيء من ذلك كيف استدل الطبرى على فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:07](#)

ممكن ما كان من مقدمات الجماع هذا لا لا هو قصد انه ان من قال ان الملامة انه لا تباشروهن عام في كل شيء معناه حتى لا يلامسها ولا كذا اللمس العادي ايه اللمس العادي كله قال انه لا تلبسوهن مجرد اللمس - [01:02:24](#)

هم؟ اقرأ الان مالك قال اه المعتكف امرأته لا يمس ولا يباشرها ولا يتلذذ منها بشيء قبلة ولا غيرها. هم ما هو منصرف يعني هو موضوع التلذذ. ما هو منصرف الكلام الى مقام مقام البلد - [01:02:42](#)

ما اعرف مع انه مالك هو من اخرج حديثاً مالك عن زهرة وهشام ابن عروة عن عروة ان عائشة يخرج رأسه تأتي مسألة ان يذكر هذا من باب الاحتجاج هو ترى وهذا من ذكاء الطبرى في ارادي. لكن تعرف مسألة حينما يأتي ايش - [01:03:01](#)

رأى الراوى ها على غير الرواية. هم. احنا احنا بس الكلام هنا الان احنا لن نتحقق في يعني مذهب مالك وكذا لكن حتى عبارة شو اسمه ابن زيد نفس القضية المباشرة الصاق الجلد بالجلد. يعني الملامة - [01:03:16](#)

انه هذا الكلام بزيد انه يريد الملامة قصد الدليل للسدل في الطبرى على مذهبه ما يدل عليه ما يدل على ايش على مذهبه ليه لانه ملامة عادية ما كانت ملامة تلذذ - [01:03:35](#)

ماشي هو يريد ان يرد على من لا هو قال انه اذا قام مقام الجماع والعبارة الاخيرة لما قال آآ من معاني مباشرة دون الجميع فاذا كان

لديك ذلك وكان مجموعا على ان الجماع مما عنى به كان واجبا تحرير الجماع على - 01:03:48

وما اشبهه وما اشبهه وذلك كل ما قام في الالتزام ما قام مجرد اللمس يعني هو حتى قول. نعم. معنى ذلك جميع معاني المباشرة من لمس وقبلة وجماع. هذه لمس طيب - 01:04:08

مباشرة هذا معنى مباشرة وليس ينصرف الى ما وقع به التردد؟ لانه الروايات يعني حتى قول مالك قال لا يمس المعتكف امرأته ولا يمس معنى اللمس المعروف. وليباشرها هذه المباشرة بالجماع - 01:04:23

بس مع بعض يوحى انه المس اللي من الجماعة او الجماعة. يعني مذهب يعني مذهب فيه الى فقهاء المذهب ماذا قالوا بي؟ ما اعرف لكن لكن بغض النظر هو الان الطبرى رحمة الله تعالى اورد - 01:04:36

يعنى هذا القول ترجم له كما تلاحظون انه رجعنا الى الترجمة وقال اخرون معنى ذلك على جميع معاني المباشرة من لمس وقبلة وجماع هذا كلام فهم الطبرى رحمة الله تعالى - 01:04:56

اه واورد اه اللي هو رواية اللي هو رأي مالك ضيوفها من اللمس العام هذا الظاهر لهذا هو اورد الحديث ليرد هذا المعنى يعني عائشة رضي الله تعالى عنها لما كان ترجى صلى الله عليه وسلم وهو في اللمس - 01:05:13

صدق واحتج في الحديث هذا على الرد على هذا القول الرد على هذا لكن مقدمات الجماع هو يحرمنها اي طبعا ايه ايه اذا يعني الامام اختيار الجماع من المراد - 01:05:28

اي نعم صار الجماعة فما معنى قوله في اخر شيء يعني عندما قال وكان كان واجبا تحرير الجماع على المعتكف وما اشبههم وذلك كل ما قام في الابتداء مقامه من المباشرة. هم - 01:05:42

يعنى وليس الجماع فقط بل واسبهاته وما وكل وذلك كل ما قام في امتداد مقامها من المباشرة. مم. يعني ليس الجماع فقط انما لا يقوم مقاومة. وحتى مقدمات الجماعة ما عندهم ما اخذه - 01:06:00

ما اخذ ما يكون اخذه من لفظ الاية لكنه كانه ما قارب الشيء يعني عنه. هم. يقوم مقامه يعني ما قرب شيء القبلة نعم. والمباشرة وطبعا هذا كله على انه بالليل والاستطعام بالنهار لانه معلوم انه يفسد الصيام لكنه اذا كان بالليل. نعم - 01:06:13

في انه يفسد اعتكافه بمعنى انه الان لو انه مثلا لو انه طبعا يعني لم يجامع يعني آآ انزل من غير جمع لما اوجب غسلا لما ذكر اي نعم هو قال اوجب غسلا اي وجر اليه في اوجب غسلا ولم يفسد الاتكاما - 01:06:34

كيف؟ لا يفسد اعتكافه؟ الا يفسد. مم. هو يعني عنه. ما اوجب. قال يعني ذكر هنا القرطبي ذكر كلام كثير لكن قال انه لا يفسد الاعتكاف من الوطن الا ما يوجب الحد - 01:06:53

واختاره المزن尼 قياسا على اصله في الحج والصوم. طبعا الفقهاء سيكون بينهم طويل لكن نتكلم عنها عن الذي اورد الطبرى من خلال فمن خلال الاية وهذا يدخل في يعني الاadle اللي قد تكون قليلة في الايات المخصوصة. ايه. يعني في الايات المخصوصة واستدل بالتفصيص على هذا - 01:07:08

اه طبعا الاية القادمة فيها ذو الوقت لان الظهر اذن ولا لا؟ نعم. ولعلنا نقف عندها ونكمel ان شاء الله باذن الله في قال قادم - 01:07:30